

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

تَطْوَفُ الْعُفَاةُ بِأَبْوَابِهِ ... كَطَوَفِ الذَّكَارَى بِرَبَائِعِ الْوَتَنِ
ويروى : تطيف والمعتفي مثل العافي إنما هو مفتعل منه . وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام أنه نهى أن يصلي الرجل وهو زناؤه - ممدود مثل رباع . قال الكسائي : هو الحاقن بوله يقال منه : قد زَنَأَ بَوَلِّهِ يَزْنِي زُنُوءًا - إذا احتقن وأزنا الرجل بولاه إزناؤه - إذا حقنه .
زناً قال أبو عبيد : وهو الزَّناؤه - ممدود والأصل منه : الضيق وكل شيء ضيق فهو زَنَاءٌ ; قال الأخطل يذكر حفرة القبر : [الكامل] ... وإذا قُذِفَتْ إِلَى زَنَاءٍ قَعَرُهَا ... غبراءَ مظلمةٍ من الأحفارِ